

مكوناتها ، وبواعثها ، وعوامل فرديتها ، والأسس  
المشتركة وغير المشتركة بينها وبين مثيلاتها ، ثم يقوم  
بالحكم عليها في ضوء ملاحظاته وفلسفته الفكرية . ومن  
ثمة ، كان النقد أدخل في مجال البحوث عنه في مجال  
الابداع الفنى .

والنقد - في مهمته تلك - لا يستمد أصوله من  
مادته الأدبية فحسب ، وانما - اذا كان نقدا خارجيا في  
منهجه - فانه يستعين في ذلك بمعارف أخرى يستعيرها  
من كشوف علوم كثيرة : كالاقتصاد ، والفلسفة ،  
والنفس ، والجمال ، واللغويات ، والمنطق ، والتاريخ ،  
والدين ، والاقتصاد ، والسياسة ، بل والرياضيات  
أحيانا .

فاذا كان النقد - على تلك الصورة - يعتمد في  
حياته على الأعمال الفنية الجميلة ، فان تلك الأعمال  
الفنية ذاتها ، تعتمد في بناء حياتها على مصادر أولية  
ضرورية ، لولاها ما كانت تلك الأعمال .